سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فذكره قال الهيثمي
وفيه عطاء بن السايب ثقة لكنه اختلط اخرا ورجاله موثقون وقال
ابن حجر في تخريج المختصر حسن اخرجه ايضا ابن حبان ووقع عنده في اوله
السوال والجواب بلا ادري وكذا عند الحاكم واصل الحديث عند مسلم
من رواية ابي هريرة بغير قصة بلفظ احب البلاد الى الله مساجدها
وابغض البلاد الى الله تعالى اسواقها كما تقدم .

**خير التابعين اويس** بن عامر او عمرو القرني لا ينافيه قول احمد بن
حنبل افضل التابعين ابن المسيب ولا قول غيره افضلهم علقمة والاسود
واخرين افضلهم ابو عثمان النهدي لان مرادهم كما قال النووي
في التهذيب افضلهم في علوم ظاهر الشرع واما اويس فارفعهم درجة
واعظمهم ثوابا عند الله تعالى وقد سبق عن مالك انه انكر وجوده
قال في الاصابة الا ان شهرته وشهرة اخباره لا يسع احدا ان يشك
فيه انتهى قال ابن الجوزي وقصة اجتماعه بعمر رضي الله تعالى عنه بالملة
وعندي في وضعها وقفة **ك** في الفضايل **عن علي** امير المومنين رضي
الله تعالى عنه وظاهر صنيع المص ان ذا لا يوجد مخرجا في الصحيحين
وهو ذهول فقد عزاه الديلمي وغيره لمسلم بازيد فايدة من هذا
ولفظه خير التابعين رجل من قرن يقال له اويس القرني وله والدة
وكان بيده بياض فدعى الله فاذهبه عنه الا موضع الدرهم من سرته
وفي مسلم ايضا ان خير التابعين رجل يقال له اويس وكانت له والدة
وكان بيده بياض فمروه فليستغفر لكم .

**خير الخيل الادهم** اي الاسود والدهمة السواد ويقال فرس ادهم اذا
اشتدت زرقته حتى ذهب البياض منه فان زاد حتى اشتد السواد
فهو جون **الاقرح** بقاف وحاء مهملة ما في وجهه قرحة بالضم وهي
ما دون الغرة واما القارح فهو الذي دخل في السنة الخامسة **الارثم**
براء ومثلثة من الرثم بفتح فسكون بياض في جحفلة الفرس العليا
اي شفته وفي النهاية هو الذي انفه ابيض وشفته العليا **المحجل ثلاث**
الذي في قوايمه بياض **مطلق اليمين** اي مطلقها ليس فيها تحجيل بل
خالية من البياض مع وجوده في بقية القوايم **فان لم يكن ادهم فكميت**
بضم الكاف اي لونه بين سواد وحمرة قال سيبويه سالت الخليل عنه
فقال انما صغر فانه بين سواد وحمرة كانه لم يخلص واحد منهما فارادوا
بالتصغير انه منهما قريب والفرق بينه وبين الاشقر بالعرف والذنب

فان كان

115

فان كان احمر فاشقر او اسود فكميت **على هذه الشية** بكسر الشين المعجمة وفتح
التحتية اي على هذا اللون والصفة يكون اعداد الخيل للجهاد وغيره من
سبل الخير ولا ينافيه تفضيله الشقرة في الحديث الاتي لاختلاف جهة
التفضيل لانه فضل الادهم لكونها ايمن فيجوز ان يكون الخير في هذه
واليمن في هذه او لان احد الحديثين خرج على سبب فلا يدل على
التفضيل المطلق او لانه انما فضل دهمة صحبها وصف اغر قرح الارثم
فيكون لجملة ثلاث اوصاف ويكون الجملة اليمن مع وجود الشقرة الوصفين
الاخيرين زاد يمينه وجاز قصب السبق في الفضل **حم ت** في الجهاد **ك**
**عن ابي قتادة** رضي الله عنه قال ت غريب صحيح وقال ك غريب على
شرطهما واقره الذهبي .

**خير الدعا يوم عرفة** الاضافة فيه يجوز كونها بمعنى اللام اي دعا خص
به ذلك ذكره الطيبي وسماه دعا مع كونه ثناء لانه لما شارك الذكر
الدعا في كونه جالبا للثواب ووصلة لحصول المطلوب صار كانه منه
**وخير ما قلت** قال الطيبي ما دعوت فهو بيان له **انا والنبيون من**
**قبلي** الظاهر ان ارادتهم ما يشمل المرسلين **لا اله** اي لا معبود في الوجود
بحق **الا الله** الواجب الوجود لذاته **وحده** توكيد لتوحيد الذات
والصفات فهو رد على الكرامية والجهمية القايلين بحدوث الصفات
ذكره البيهقي **لا شريك له** تاكيد لتوحيد الافعال ففيه رد على المعتزلة
**له الملك** قال السهيلي هذا اخذ في اثبات ماله بعد نفي ما يجوز عليه **وله**
**الحمد** قدم الملك عليه لانه ملك فحمد في مملكته ثم ختم بقوله **وهو على كل**
**شي قدير** ليتم معنى الحمد اذ لا يحمد المنعم حقيقة حتى يعلم انه لو شا
لم ينعم وانه كان قادرا على المنع وكان جايزا ان يمنع وان يعطي فلما
كان جايزا له الوجهان جميعا ثم فعل الانعام استحق الحمد على الكمال
لا كما تقول المعتزلة انه يجب عليه اصلاح الخليقة تنبيه قال
الشلوبين في حديث افضل ما قلت انا هذا مما فيه الخبر نفس المبتدا
في المعنى فلم يحتج الجملة الى ضمير وقال ابن مالك في شرح التسهيل
من الاخبار عن مفرد بجملة اتحدت به معنى قوله عليه السلام افضل
ما قلت **الخ ت** في الدعوات **عن ابن عمرو** بن العاص وقال غريب وفيه
حماد بن حميد ليس بالقوي عندهم انتهى فعزوه لمخرج الحديث له وحذفه
من كلامه ما عقبه من بيان علته غير جيد قال ابن العربي ليس في دعا
عرفة حديث يعول عليه الا هذا وما ذكره من المفصل فيه والفضل لاهله

Copyright © King Saud University